

تجاهل

الحمد يقسم إبراهيم الدقاقي

بعده انطلق الرئيس حسني مبارك على وجهته معبرا عن الجرح الذي سببه له الولايات المتحدة الامم المتحدة بتوقيعها الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل، طار وزير خارجيته السيد كمال حسن علي الى واشنطن ليعلم من هناك عن "تفهم" لدواعي واشنطن بتوقيع هذا الاتفاق. وبينما كان السيد سامع الناز على يوم الخميس الماضي في تصريح له لجلد "المصور" الفارهة عن نطاق خص توى القاهرة العاصي في تصريح اسرائيل "معن الاعتراف" حتى يمكن تحقيق سوية تامله في الشرق الاوسط، كان السيد سامر الى خلو هذه النقاط الخمس من اي اشارة الى غضب السيد اسحق سامر الى خلو هذه النقاط الخمس من اي اشارة الى غضب السيد الحزبي الفلسطيني، ويطلب منه بالمقابل التكرم بالاذن لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الارض المحتلة بحضور الاجتماع القادم في الجزائر.

ولا اعتمد ان هناك ضرورة لهي الراس اوتعلمت الشفاء استعرايا ليهذه المصادفات ولعل المفاهيم . والسبب في ذلك ان السيد كمال حسن علي قد "استجاب" كما تؤكد الواشنطن بوست (١٢/٢٩/٨٣) الى العرض "القوي" الذي قدمته الادارة الامم المتحدة حول "حرب" انهما مصر لمقاطعتها الواقعة لاسرائيل.

واستنادا الى "الاربعاء" السيد علي ومواقفه . تلقى نائب وزير الخارجية الامم المتحدة "بيلغرغر" الى السيد "مشر روزن" سفير اسرائيل في واشنطن . مطمئنا اياه بان مصر وافقت على الانتحارية "حالا" لعودة العلاقات الى سابق عهدها (الواشنطن بوست ١٢/٢٩).

وفي ضوء التطورات الجديدة يتبين بوضوح بان جرح الرئيس مبارك يوم الاثنين (١٢/٥) . وان التصريحات المصرية الراضية لاعادة العلاقات مع اسرائيل . لم تستع عند الادارة الامم المتحدة ولم تقف عائقا امام عرضها "القوي" ولم تحقق بالتالي توقعات حسني السيد من المراهقين على عودة مصر الى الصف العربي دون ان تتظلل بالعلم الامم المتحدة.

وتصريحات مصر السابقة . للذين لا يملكون ذاكرة قوية . لخصت الموقف المصري بالرؤى القاطع لعودة العلاقة مع اسرائيل الا اذا ... الاماذا ؟؟

الا اذا انسحبت اسرائيل من لبنان وعادت طابا الى حضن مصر . ولذلك لا يملك احد منع حسني السيد من الانسحاب بحسبة الامل وخاصة بعد ان وقعت الاردن معاهدة تجارية مع النظام المصري (١٢/٢٥) واستقبلت السعودية وفدا تجاريا مصرية لبحث العلاقة بين الطرفين وكان شتا لم يكن .

واستنادا الى حريدة "وول ستريت جورنال" (١٢/٢٩) التي اوردت هذا النص . فقد اتخذت الدول العربية المنتدلة من زيارة السيد عرفات لمركب حسني مبارك ذريعة لاعادة العلاقة مع مصر .

وتأكدوا لقول الحريدة امتلاء صفحات الصحف العربية "المتعقلة" في الداخل والخارج . بذرائع اضافية "لسحب" مصر من عزلتها بعد ان اغلقت التوبة حتى ولو اقتضى الامر لجلس قرارات القمم العربية ومن ضمنها قرار الرابطة للعام ١٩٧٤ .

واذا ما ذكرهم مذكر بالمثل القائل "بعوت الزمار واصابعه تلعب ع الاوتار" يتهمونه بالنزق ويذكرونهم معركة الانتخابات الامم المتحدة والفرصة التاريخية التي قد تضع اذا لم "يرشد" العرب سياستهم . ولا يخرج المتحاورين من حوارهم ويطفي شعلة حماسهم الا تصريح الدكتور بطرس غالي الذي يؤكد ان كل ما يتم الان هو برهان اضافي على حكمة السياسة التي شارك سادته . مع الرئيس الراحل انور السادات . في صاغتها .

وبوضوح اكثر فان الدكتور غالي يعلن ان الدول "النائرة" . في قمة بغداد اصحت "صاغرها" بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي او هي في طريقها الى ذلك .

ويحار الناس اي من الطرفين . مصرام الدول العربية "المعتدلة" . تسحب الواحد منها الاخرى الى موقعها السياسي .

ويستلزم احد الفيزيائيين مذكرا بان قانون الحادسة يؤكد ان الجسم الاكبر "سحب" الجسم الاصغر باتجاهه . ولكن الحيرة تزداد لان الناس لم يفهم فلسفة الضمائم لانهالم تكن موجودة امام المرحوم نثون ولم تدرس قوانينه .

وتوجه الاشارة الى جحا وهو يدخل حاملا طفلا على كتفه يندب نعره الى الوراء بينما يسير هو الى الامام .

ويستال الناس عن الزاكي والمركوب .

فرد جحا بنفس نكة بطرس غالي : "المهم ان تفرقوا بين الساحب والمسحوب" .

وعندما استقوه في قصبة سحب الدول العربية للنظام المصري من موقفه السياسي اسلم واسار الى الصبي على كتفه وقال لسان لا عوج فيه : "الحقد يتفهم" !

الولايات المتحدة واسرائيل تعقدان لضرب المواقع الوطنية تمهيدا لتقسيم لبنان

استعدت حملة المطالبة بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . ولاحظ المرءون ان المطالبين العسكريين في الصحف الاسرائيلية قد انفقوا في تعليقاتهم على ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع . الاستمرار في تواجدته في لبنان ضمن المعطيات الحالية . وذلك بسبب التمدد البشري والمادي اللاهظ الذي يكلفه . هذا بالاضافة التي انفاق معظم الاوساط الاسرائيلية على ان قوات بعد حداث لا يستطيع القيام بمهام اميد اساسية في جنوب لبنان .

ولاحظت المصادر الدبلوماسية بان اتساع حملة النقد المذكور قد طلت ايضا عددا من القادة الاسرائيليين امثال الجنرالات يارون وامين واقعدور من غال الذين خططوا وقادوا العمليات العسكرية الحربية في لبنان . وهم يظلمون الان بضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود نهر الزهراني .



يدفعون ثمن فشل حسابات حكوماتهم

والمقاتل تشهد الولايات المتحدة الامم المتحدة حملة داخلية اكثر حدة واتساعا تطلب انسحاب قوات الماريز من الاراضي الامم المتحدة وخلال هذا الاسبوع ادلى ٣ من قادة المخابرات المركزية الامم المتحدة السابقين بتصريحات بهذه الروح . وازاء هذا القتل في فرض اهداف العدوان الامم المتحدة الاسرائيلي على لبنان ومن خلاله على شعوب المنطقة باجمعها ابتدأت تصدر عن المسؤولين الامم المتحدة والاسرائيليين مشاريع واقتراحات تستهدف تحقيق الاهداف الاساسية للعدوان ولكن مع ادخال بعض التغييرات في الاسلوب .

وكان من بين هذه الاقتراحات والمشاريع الاعلان الامم المتحدة عن احتمال اعادة انتشار قوات الماريز في لبنان مع الانجاء بامكانة سحبهم الى سفى الاطوار الامم المتحدة الراسية قالة الشواطئ اللبنانية . وعلى الصعيد الاسرائيلي اعلن ارسن ان قيام الحكومة اللبنانية بمهامها في المحافظة على "الامن" (افرا

عرفات في ذكرى الانفلاقة:

مخاض المشاريع القصفية بما فيها مشروع ريفان

حاولان القضاء على الامل الفلسطيني . واصاف انه بالرغم من كل ما حدث ناسا سواصل الخرس ومناوئد كل الصارع الضموئد بما فيها مشروع ريفان ومشروع الحكم الداسي الذي سخط جنون عسا واما سواصل الفعل من اجل نصصا الوشيد ودولنا المستقلة .

ومن ناحية اخرى اذاع راديو موسكو حديثا للسيد زاهي السامر القائم باعمال سفير منظمة التحرير في موسكو بمسائل امثلاذد دسج اكد فيه انه على الرغم من جميع المحادثات العدوائد الامم المتحدة

٢٠٢٨٤٠٠٠
الفردس
٢٨٨٩٦٥٠
Jerusalem All Ben Abl Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265
AL-TALI'AH
WEEKLY NEWSPAPER
مطبوعة صرلج الزهراني

عمان

الطلبة
سياسية
اسبوعية
صاحب الرضا
والحر المصروف
البايع زهراني
رئيس التحرير
بشير البرغوثي